المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-09-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 15852
المسلسل : 63

ملف صحفي

الاجتماع الثالث *** لدول جوار العراق

رئيس اللجنة الامنية بالشورى لـ [illegible] :

ضبط الحدود مع العراق يعزز الاستقرار الأمني

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-09-2006 العـــدد : 15852
الصفحـات : 8 المسلسل : 63

عبد السلام البلوي
- الرياض

توقع أعضاء مجلس الشورى خروج اجتماع وزراء الداخلية لدول الجوار المزمع عقده في جدة بعد غد الاثنين بنتائج كفيلة بضبط الحدود وحل جزء كبير من مشكلة العراق واستقرار أمنها، وأشار رئيس اللجنة الأمنية بمجلس الشورى الدكتور بكر بوخشيم الى أهمية الاجتماع في ضبط الحدود وقال: سيتم ضبط الحدود بشكل أكبر وإنهاء مشكلة اللاجئين في منطقة الشمال إضافة الى السيطرة الأمنية داخل العراق مما سيؤدي الى الارتياح في المنطقة ككل وسينعكس هذا على جوانب التبادل التجاري والاقتصادي والسياحة وإعادة الوضع الطبيعي لعلاقة العراق بدول الجوار وستنتقل العراق من مرحلة الأزمة التي تعيشها الى مرحلة التنمية واستعادة البناء وما يتبع ذلك خلال الفترة القادمة، ولاشك أن اجتماع وزراء الداخلية سيؤدي الى نتائج عملية ولن يخرج التنسيق لعقد اللقاء عن النتائج المرجوة لأن الرغبة في أن تنتهي أزمة العراق واضحة من الجميع ورفع حالة الطوارئ القائمة وعوده العراق الى سابق عهدة، وشدد بوخشيم على انتباه كل دولة لحدودها مع الطرف الآخر مستبعداً أي حل يؤدي الى وجود قوات أجنبية أو جهات مراقبة لضبط الحدود، وأشار الى دور لجنة الشؤون الأمنية في إقرار الاتفاقيات الأمنية وما شابه ذلك وقال: أي اتفاقية أمنية تعقد مع أي دولة تعرض على اللجنة لمناقشتها ثم يصادق عليها ويقرها ودور المجلس يعتبر مرحلة لاحقة ثم تبدأ عملية تطبيقها والاستفادة منها.

ومن جانبه تحدث اللواء صالح الزهراني رئيس لجنة الشؤون الأمنية السابق وعضوها الحالي وقال: إن ضبط الحدود مع دول جوار العراق أمر مهم لجميع هذه الدول إذا أخذنا في الاعتبار أن العراق في الوقت الحاضر يتعرض لموجة من

اللواء صالح الزهراني.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-09-2006
الصفحـات : 8
العـــدد : 15852
المسلسل : 63

الإرهـاب والأعمـال الإجرامية فمن المهم مساعدة العراقيين على وضع الأوضاع الداخلية والحدود وإن لم نفعل ذلك فإن الخطر سينتشر ويعم المنطقة، فالمحافظة على أمن العراق هو محافظة على أمن دول الجوار، كذلك استمرار مسلسل العنف في العراق قد يؤدي الى تقسيمه على أسس مذهبية وعرقية وهذا ليس في مصلحة العراق ولا دول الجوار.

ولهذا جاء لقاء وزراء الداخلية لدول الجوار للعراق للاهتمام بأمن العراق والعائد على أمن تلك الدول المجاورة لضبط الحدود ومساعدة العراق على استعادة أمنه وبالتالي إعماره، وأضاف الزهراني: وكيفية ضبط الحدود يتفق عليها الوزراء المعنيون في هذه الدول وفقاً لعوامل جغرافية وأمنية وإستراتيجية وغيرها، وذلك حسب واقع حدود العراق مع كل بلد حسب الظروف السائدة، وتفاصيل كل ذلك سوف يبحثها الوزراء في اجتماعهم الذي تستضيفه المملكة ، وتوقع الزهراني نجاح الاجتماع معللا ذلك بأن كل الدول تهتم بأمن العراق والأمل أن يصلوا الى توصيات إيجابية خصوصاً ونحن نعلم ان المملكة مهتمة جداً بالعراق واستتباب أمنه وسلامة واستقرار أهله ويحظى باهتمام خاص من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو وزير الداخلية، وأشار الزهراني الى دور اللجنة الأمنية في مثل هذه الحالات: إن اللجنة مهتمة بكل ما يخص أمن المملكة من خلال ما تطرحه من مشاريع ومقترحات وما يقره المجلس من اتفاقيات أمنية ، ولا يمنع إذا وجد المجلس ظاهرة واستتباب أمنه وسلامة واستقرار تستوجب الدراسة والتوصية للمقام السامي الكريم بما يجب على مستوى جميع اللجان .

وأشار عضو اللجنة الأمنية شبيلي بن مجدوع القرني الى أهمية الاجتماع وقال: إن الاجتماع بحد ذاته أمر يحث عليه الدين وتعليمات حكومة خادم الحرمين وهو أن يد الله مع الجماعة في معالجة أي حدث أو ملمة تحصل لأحد البلدان الإسلامية الشقيقة، ولاشك أن اجتماع وزراء الداخلية خير وبركة وسيصلون من خلاله لوضع ضوابط فعاله كفيلة لضبط الحدود مع العراق والقضاء على مشكلة حدود العراق الذي هو جزء من أمنها، وطالما أن المبدأ الذي دفع المملكة لحل مشكلة حدود العراق هو أن (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً) وذلك هو وازع المملكة فسينجح الاجتماع في عملية ضبط الحدود وفق آلية مثمرة وقد يكون هناك الكثير من الأشياء المستهدفة في عملية ذلك الضبط ومن أولوياتها إسعاف من ساءت أحوالهم في تلك الحدود وسيتعدى الضبط عمليات

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 17-09-2006 العـــدد : 15852
الصفحـات : 8 المسلسل : 63

د. بكر بوخشيم

الدخول والخروج بين العراق ودول الجوار بل ستكون له إيجابيات أخرى وسيناقش عدة أشياء وأوجه دينية وإنسانية يحث عليها الدين وحق الإنسان لدى الإنسان الآخر، وتوقع القرني خروج المجتمعين بنتائج وحلول وتوصيات فعاله تقضي على الكثير من أوجه المعاناة التي يعيشها الأشقاء في العراق ، وأشار الى جهود المملكة في استضافة مثل هذا اللقاء وقال: إن المملكة سباقة الى كل ما فيه مصلحة عامة ولا تقف عند مصالحها الخاصة ، وليس بغريب أن تستضيف مثل هذا التجمع وينبئ ذلك عن حبها للأشقاء وتألمها لأي مشكلة تقع لدى أي دولة شقيقة .

وأوضح القرني أن الشورى يعنى في كل ما يهم النواحي الأمنية ممثلا بلجنة الشؤون الأمنية ويأتي ذلك وفق سياق آلية معينة للمجلس ضمن أشياء تعرض على المجلس وتكون ضمن اختصاص اللجنة الأمنية التي تدرس كل ما يتعلق بالأمن على مستوى المملكة وكثير من الموضوعات عرضت على المجلس بهذا الخصوص وحظيت بعنايته وقد أقر مجلس الشورى الكثير من الآراء المتعلقة بالحدود والاتفاقيات الأمنية المختلفة، وتدرس بعض الأشياء بشكل عام ويستأنس بتلك الدراسة في معالجة بعض الجوانب الحدودية الخاصة ولاشك سيكون هناك فائدة لكثير من الأشياء الأمنية التي درستها اللجنة.